

# حلقة 52 | القضاء | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00  
والصلاة والسلام على سيد خلق الله اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها  
الاخوة الكرام لا شك انه مرحلة صعبة على الانسان - 00:00:19  
وهو يشعر ان القضاء قد نزل بمستحقه وان اهل النار قد دخلوا الى النار ولكن هؤلاء في الدنيا هم الذين كانوا يظلمون الناس وكانوا  
يغتابون الناس هؤلاء هم الذين بالامس سرقوا - 00:00:38  
ونهبوا هؤلاء هم الذين لم يهتموا ابدا بالله رب العالمين هؤلاء ايها الاخوة جعلوا المعاصي وظائف حولوا المعصية الى وظيفة اذا  
اطلعت على بطاقتها وجدتها مسلمة لكنها في كل يوم تخرج الى الطريق العام - 00:00:59  
للغواية وتكون فتنة لمن يقع بصره عليها والذين عملوا في وظائف ووظائفهم هي المعاصي. حولوا المعاصي الى وظائف هؤلاء بالامس  
من كانوا لم يقاوموا انفسهم لم يقاوموا حتى ولا صلاة. يا اخي طيب قاوم نفسك - 00:01:25  
حاول تصلي صلاة واحدة. اتنين انما هجر كامل لذلك عندما يسأل الانسان نفسه هل هؤلاء الناس فعلا يستحقون هذا الهول الفظيع  
الذي نزل بهم طب الكفار ممكن كانوا يعرفون الحق ويقولون اننا لا نعرف كانوا يغيرون كلام الله من بعد ما عقلوه - 00:01:48  
كانوا يضعون اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعوا الحق كانوا يقتلون النبيين بغير الحق كانوا كان بالامس جبارا على الله. انظر الى  
شكوى الله تعالى عنه يقول اني والاناس والجن في نبأ عظيم - 00:02:20  
اخلق ويعبد غيري ارزقه ويشكر سواي غيري الى العباد نازل وشركهم الي صاعد ان تابوا الي فانا حبيبهم وان لم يتوبوا الي فانا  
طبيهم ويقول يا ابن ادم جعلت لك قرارا في بطن امك - 00:02:40  
وغشيت وجهك بغشاء رقيق لكي لا تنفر من الرحم وجعلت وجعلت لك متكئين احدهما عن يمينك والاخر عن شمالك اما الذي عن  
يمينك فالكبد واما الذي عن شمالك فالطحال واجريت لك رزقك يجري لك في بطن امك - 00:03:03  
فلما تمت مدتك امرت الملك الموكل بالارحام فاخرجك على ريشة من جناحه لا لك سن تقطع ولا يد تبطش ولا قدم تمشي ولو تركتك  
لنفسك ما استطعت لنفسك شيئا فالقيت محبتك في قلب والديك فلا يأكلان حتى تشبع - 00:03:28  
ولا يشربان حتى تشرب ولا ينامان حتى تنام واجريت لك عرقين رقيقين يجريان لك في صدر امك لبنا سائغا باردا في الصيف حارا  
في الشتاء وتوليت امرك افلما ان تمت مدتك - 00:03:56  
الا ويستحي مني ومع ذلك ان دعوتني اجبتك وان استغفرتني غفرت لك الله تعالى جواد لكن العبد لا ينتبه الى الله ولا يقاوم نفسه لا  
يحاول ان يقلل ان يمسك لسانه عن الباطل - 00:04:19  
فلما جاء النار جاءت لشخص ليس مهتما ولا ولا ابها بمقام الله هؤلاء بالامس هم الذين تركوا الصلاة وسرقوا وزنوا ونظروا الى الحرام  
هؤلاء بالامس هم الذين لم يكن يفرق معهم كما يقولون لم يكن هناك فارق بينما يحل وما يحرم - 00:04:42  
هؤلاء بالامس هم الذين اشتغلوا باغضاب الله. شغلتهم يوميا لو مسكت السبت لحد الاثنين ولن اغادر في الحقيقة هؤلاء انظر معكم

الى شيء اريد ان اراه عندما ارى نار السعير والعياذ بالله - [00:05:14](#)

فاجد امورا ثلاثة اريد ان اشير اليها الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطلعت على النار فوجدت اكثر اهلها النساء النار ممتلئة بالنساء جدا باكثر مما هي ممتلئة بالرجال - [00:05:36](#)

والسبب في ذلك راجع الى ان المرأة كائن عنده وقت طويل وهي في نفس الوقت كائن جميل فجعلها غواية وفراغها جعلها مرتكبة للمحرمات ست قاعدة في بيتها قد تجلس مع جارتها وتظل تتحدث بالغيبة والنميمة طوال اليوم - [00:05:58](#)  
وقد تشتم وقد وقد فاذا تحدثت عن زوجها ربما في الشجار بينها وبينه تكفر العشير. يعني تقول له انت عملت لي حاجة لا تعترف له بفضل ولا تعترف له بشيء - [00:06:33](#)

فهم يكفرن العشير وتقول ما رأيت منك خيرا قط المرأة يا اخوة ظروفها ظروفها تجعلها قريبة من هذا لذلك امام جمالها شرع لها الله الحجاب ضرورة صون التي ليست محجة - [00:06:51](#)  
هي اختارت ان تقف مباشرة على شفا النار هي حرة هي حرة ستجد ما طلبت وانما الحجاب ستر وصون لجمال الجمال خلقه الله لانه ضرورة ليكون بينها وبين الرجل انس - [00:07:18](#)

وونس فلا بد ان تكون كائنا حلوا جميلا لكن ليس معنى انه ثمرة البطيخ جميلة ومثلجة اني اضعها في الطريق العام للذباب يعف عليها. اللي عايز ينزل عليها ينزل وانما انا اغلفها واصونها. فالله خلق الجمال وامر بالحجاب - [00:07:38](#)  
خلق لها الفراغ في الوقت وامرها لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام استيقظ من الليل فقال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل الليلة من العذاب - [00:08:00](#)

ايقظوا صواحب الحجرات ايقظوا صواحب الحجرات اللي هم مين؟ اللي هم امهات المؤمنين ايقظوا صواحب الحجرات نساء زوجاته فلب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة المرأة قبل ولابد ان تكون صاحبة وقتا طويلا انما مجرد اشارة الى موقع النسائي في النار - [00:08:16](#)

المسألة الثانية في صنفين من اهل العذاب عذابهم شديد وقبيح لدرجة ان الله تعالى اختص الصنفين دول فقط بالذات انه لا يريهما للرسول عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج. الاسراء والمعراج الرسول رأى صلى الله عليه وسلم كل المنعمين وكل المعذبين - [00:08:46](#)

انما قال هو في صنفين اثنين بس. صنفان من اهل النار لم ارهما صنفان من اهل النار لم ارهما لانه حفاظا على رقة شعوره صلى الله عليه وسلم ولقبح عذابه. مين - [00:09:12](#)

لازم ناخذ بالنار لنرى ان دول الصنفين هم قمة العذاب في النار وقمة ما يمكن ان يقع قال الصنف الاول نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. يعني ايه والله لو كانت عارية تماما - [00:09:34](#)

فالعري الكامل فيه قبح على كل حال. فيه فجاجة حتى لو كانت فيه فتنة وشهوة انما يثير الغثيان في الآخر تلاقي الناس الى حد ما انما التي تتفنن في حين تستر شيئا وتكشف شيئا - [00:09:56](#)

هذا شيء فظيع بديع فنون هائلة فن فن تصميم الازياء ومصمم الازياء العالمي وهن يفعلن ذلك بقصد ايه؟ مش بقصد التجمل بوحدة بتحب الجمال تقف امام المرأة. لأ بقصد الامالة انها - [00:10:15](#)

اي اخر مائلات امهات من العذاب قدر واصل لدرجة انه لم يره النبي عليه الصلاة والسلام لانه اشد مع شوف بقى ها اري عذاب الزناة شاف الزنابي يعذبه لكن هذا الصنف - [00:10:38](#)

الفتاة لطيفة الزريقة التي تخرج من بيتها بهذه الصورة عذابها لتبرجها لم يعرض على النبي عليه الصلاة والسلام من عنفوانه وشدته الصنف الثاني الذي ايضا من عنفوان عذابه اشفق الله على نبيه ان يرى عذابه - [00:11:02](#)

هو الذين يعذبهم الذين يعذبون الناس في السجون والمعتقلات الذين يمسك الواحد منهم بيده كرباج ويقطع الاسرى الذين بين يديه تعذيبا يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوم من امتي - [00:11:31](#)

بيدهم سياط كاذناب البقر يلهبون بها ظهور الناس حكام يفعلون هذا وانتم تعرفون ما يحدث هذان الصنفان غاية الفظاعة في عذاب النار واما اشد الناس عذابا في النار فقد ورد ان اشد الناس عذابا المصورون المصورون مش يعني المصور الفوتوغرافي - [00:11:52](#) او مصور الكاميرا التي ترصد زي مثل هذا البرنامج وانما المصور هو الذي يصنع التمثال يصنعوا الصورة في اللغة العربية هي التمثال الصورة المجسمة كما ورد انه من اشد الاصناف التي ذاقلت لنا حاولت ان اجرب لا استطيع ان اذكر - [00:12:23](#)

انما يعني عذاب ماحق في النار. وكذلك تارك سجود من العذاب ساحقا نسأل الله السلامة. ايها الاخوة اذا كان هؤلاء هم اهل النار هناك صنف في الآخرة له تميز واستقلالية - [00:12:50](#)

سبحان الله استغرب لماذا اختار الله هذا الصنف؟ ليه لماذا ركز عليه الاضواء هذا الصنف المستقل اللي هو لا هو من اهل الجنة ولا هو من اهل النار من قيل عنهم هم اصحاب الاعراف - [00:13:14](#)

الاعراف ده عبارة عن سور مرتفع بين الجنة والنار يجعل الله عليه الناس الذين تساوت سيئاتهم وحسناتهم فلا حسناتهم زادت فيدخلون الجنة ولا سيئاتهم زادت فيدخلون النار فيوضعون في المنتصف بين الجنة او النار. بين الجنة والنار - [00:13:34](#) اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا يا رب لا تجعلنا مع القوم الظالمين واذا رأوا اصحاب الجنة قالوا سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وهذه الحالة حالة انهم يبصوا يمين وشمال يرون اصحاب النار واصحاب الجنة - [00:14:06](#)

جعلت لهم رقعة في قلوبهم شديدة في هذه اللحظة. رقعة كبيرة جدا ببص هنا يقول يا رب الطف يا رب اصرمني عنها وينظر فلان فيقول يا رب اجعلني معهم لم يدخلوها وهم يطمعون - [00:14:30](#)

ويشاء الله سبحانه وتعالى انه هذه الصورة تجهزهم لكي يقوموا بوظيفة كبيرة جدا في هذه اللحظة اصحاب الاعراف دول اصحاب الاعراف دول قضية ضخمة في دين الله كنت اتمنى ان يكون معي وقت طويل لكن ساشير مجرد اشارات - [00:14:48](#) اصحاب الاعراف من رقعة قلوبهم جهزوا لقضية ان يكون المشهد الاخير قبل دخول الجنة او النار مشهد الاخير في يوم القيامة المشهد الاخير الاخير في يوم القيامة قبل الجنة او النار - [00:15:12](#)

ليكون دورهم هو نصره دين الله قضية الصراع على الدين قضية الصراع بين الحق والباطل بين الذين ينصرون دين الله وضد دين الله نتيجة رقعة قلوبهم اللي يقعدوا الله اعلم بكم يمكتون الف سنة الفين سنة خمس تلاف سنة عشر تلاف سنة يدعون الله بين الخوف والرجاء - [00:15:37](#)

بين الخوف والرجاء بين الخوف والرجاء حتى اذا مر بهم الذين كانوا متكبرين في الدنيا. الذين كانوا ظالمين في الدنيا ينظرون اليهم اصحاب الاعراف ينظرون اليهم ونادى اصحاب الاعراف رجالا - [00:16:03](#)

يعرفونهم بسيماهم قالوا اصحاب الاعراب بيكلموه قالوا يا سلام! انتم رايعين جهنم مم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ده انتم كانت عندكم جموع وكنتم مستكبرين وكنتم تحاربون الذين يأمرون بالقسط من الناس. كنتم بتحاربوا اهل العدالة والدين وطلب اقامة شرع الله عز وجل - [00:16:24](#)

الارض ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اصحاب الاعراف مدخرين مخصوص ولم يرد عنهم الا هذه الكلمة. ليس لهم دور. وعلى فكرة بعد كده اتركون سور الاعراف ويدخلون الجنة - [00:16:58](#)

قم بقوا لهذه الكلمة ان لانه مين هيقلوها اهل الجنة داخليين الجنة واهل النار داخليين النار من الذي سينصر اهل الدين على اهل النار الا ناس واقفين في الوسط يتفرجوا عليهم يشرفون - [00:17:18](#)

على الطرفين يشرفون يعني ينظرون على الطرفين قال لهم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. هؤلاء اصحاب بقية الآية في سورة الاعراف يقولوا لهم هؤلاء اللي هم اصحاب الجنة دول - [00:17:34](#)

الذين اقسمتهم لا يناله الله برحمة هم دول اللي كنتم بتقولوا دول ولا يستاهلوا ودول خارجين ودول مارقين. هؤلاء الذين اقسمتهم لا ينالهم الله برحمة شفت الدور بقى الذي ادخر له اصحاب الاعراف؟ اسمع بقى الدور مرة اخرى يقول ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيما - [00:17:51](#)

هم قالوا لهم اهؤلاء قالوا لهم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء الذين اقستم لا ينالهم الله برحمة اول ما قالوا الكلمة دي وقد سبقتها كما قلت لكم الف سنة خمسميت سنة سبعميت سنة من الدعاء لنفسهم يا رب بلاش الجأي النار يا رب - [00:18:17](#)  
تمن الجنة اول ما قالوها قال الله تعالى في الاية هقرالكو الاية بقى وشوفوا قال لهم ايه؟ نتيجة لها ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون - [00:18:39](#)

اهؤلاء الذين اقستم لا ينالهم الله برحمة فقال تعالى ادخلوا الجنة فورا هذه هي اللحظة التي يغادر فيها اصحاب الاعراف سور الاعراف ويدخلون الجنة مع اهل الجنة انهم قالوا هذه الكلمة التي فصلت في نصرة الدين. لذلك يا اخوة اياكم ان تتركوا قضية الاسلام - [00:19:01](#)

دون ان تكونوا كمسلمين انصارا لها واصحابا لها. انتم فاكرين اخر كلمة تبادلها اصحاب النار مع مع احد. اصحاب النار انا قلت لكم انهم كلموا اهل الجنة ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربكم - [00:19:29](#)  
وقال الذين في النار لخزنة جهنم وبعدين دعوا ربهم ربنا غلبة الى ان قال الله لهم اخسنوا فيها ولا تكلمون فخرسوا ولم ينطقوا بعد ذلك عارف اخر لحظة في الكلام مع اصحاب النار - [00:19:46](#)

ماذا قال الله فيها لآخر كلام مع مع حماة الباطل اخر كلام بينه وبين اهل النار اخر كلمة بينه وبين اهل النار على الاطلاق ينصر بها اهل الحق الذين كانوا يستضعفون. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا - [00:20:02](#)  
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما

صبروا انهم هم الفائزون. بس خلاص خلص كلام الكفار لانه قال اخسنوا فيها ولا تكلمون - [00:20:23](#)  
وكذلك اهل الاعراف حديثهم معهم اخر كلام اهؤلاء الذين اقستم لا ينالهم الله برحمة بعدها قيل لاهل الاعراف سييوا سور الاعراف اتركوه اتفضلوا ادخلوا الجنة. خلصت مهمتكم ليكون اللهم لك الحمد على ان تجعلنا يا رب العالمين انصارا للدين وحماة له وقائمين بقضيته - [00:20:46](#)

اخوة اوعوا تتركوا قضية الدين الصراع بين الحق والباطل ينصر الله فيه الحق قبل ان تنتهي الآخرة. ولذلك يقول الله تعالى ان الذين كفروا كانوا من الذين امنوا في الدنيا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا - [00:21:14](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين. فاليوم اليوم الاخر يوم العدالة يوم القصاص فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يعملون - [00:21:38](#)

الحمد لله رب العالمين. ايها الاخوة اللهم لك الحمد لم يبق لنا الا الان الكلام عن اهل جنة الله رب العالمين. نسأل الله ان يجعلنا منهم يا رب انتهى ربما الكلام عن امور كان لابد ان نبينها. وجاء الوقت ان نتكلم عن جنة عرضها السماوات والارض. اعدت - [00:22:01](#)  
تقييم فيكون هذا لقاءنا القادم مع ابواب الجنة حين تفتح استقبالا للصالحين والملائكة حين يلقون اصحاب النعيم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الفائزين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:25](#)  
- [00:22:45](#)